

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- الحكومة السورية المجرمة تقصف المدنيين بينما يطلب الغرب الإذن بتقديم المساعدات
- وزير الدفاع الأمريكي يعمل لعزل الصين ولكنه يتهمها بعزل نفسها
- باكستان تعلن عن الميزانية السنوية التي صممها صندوق النقد الدولي في دبي

التفاصيل:

الحكومة السورية المجرمة تقصف المدنيين بينما يطلب الغرب الإذن بتقديم المساعدات

أفادت وكالات الأنباء أن الحكومة السورية قد كثفت من هجماتها في حلب، وأسقطت العشرات من البراميل المتفجرة شرق المدينة. محبطةً من عجزها عن استرداد حلب، التي تعتبر مهمة جدًا لكرامة نظام دمشق، تقوم حكومة بشار المجرمة بتنفيذ ضربات جوية ضد المدنيين.

في هذه الأثناء يقوم الغرب بما يقوم به دومًا عندما يكون مسرورًا في حرب مستعرة - تقديم المساعدات الإنسانية بدون تقديمها حقيقة. وأخبر رئيس المساعدات الأممية مجلس الأمن أن الأمم المتحدة ستطلب رسميًا من الحكومة السورية السماح لها بإنزال مساعدات إنسانية جوية إلى مناطق تحاصرها قوات الأسد. وبحسب الأمم المتحدة، فإن هناك ما يقارب من 600.000 إنسان محاصر في 19 منطقة مختلفة من سوريا - أغلبيتهم تحاصره القوات الحكومية.

لماذا يحتاج الغرب للإذن بتقديم المساعدات، في الوقت الذي لا يحتاج فيه الإذن لتقديم السلاح؟

قالت منظمة حقوق الإنسان السورية أنه تم إسقاط السلاح والعتاد جواً إلى الثوار في مارايا شمال حلب يوم الجمعة. وقال رئيس المنظمة الحقوقية، رامي عبد الرحمن "طائرات التحالف أسقطت ذخيرة وأسلحة خفيفة بالإضافة إلى أسلحة مضادة للدبابات الثوار في مارايا".

لأمريكا خطتها الخاصة بالنسبة لسوريا، وضع فيها لكل دولة تتدخل هناك دورٌ تلعبه. العدو الحقيقي هم المسلمون في سوريا الذين قاموا ضد نظام الكفر العلماني الذي زرعه الغرب للسيطرة عليهم بعد هدم الخلافة العثمانية.

وزير الدفاع الأمريكي يعمل لعزل الصين ولكنه يتهمها بعزل نفسها

متحدثًا في القمة الآسيوية الأمنية الخامسة عشرة يوم السبت، اتهم أشتون كارتر، وزير الدفاع الأمريكي، الصين بعزل نفسها في المنطقة.

وتأتي هذه التصريحات قبيل حكم محكمة عالمية حول جزر وشعاب مرجانية متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي.

وفي خطابه قال كارتر "إن أعمال الصين في بحر الصين الجنوبي تؤدي إلى عزلها، في الوقت الذي تتعاون فيه جميع المنطقة وتشارك". ولم يوضح كارتر أن الولايات المتحدة هي من تعمل على دمج المنطقة واستثناء الصين من خلال مبادرات عديدة مثل TPP – وهي اتفاقية تجارية تضم اثنتي عشرة دولة محيطة بالمحيط الهادئ ولكنها أهملت الصين ولم تدخلها في هذه الاتفاقية.

وتحاول الولايات المتحدة إبعاد الصين عن فرض قوتها العسكرية على بحر الصين الجنوبي. وقال كارتر "للأسف، إذا ما استمرت هذه الأعمال فستكون الصين قد أقامت سورًا عظيمًا من العزلة الذاتية".

ومع ذلك وفي الوقت نفسه، عرض كارتر زيادة التعاون الدفاعي مع الصين، حيث قال "تريد أمريكا توسيع الاتفاقيات العسكرية مع الصين للتذكير ليس فقط على تخفيض المخاطر، ولكن أيضًا على التعاون العملي".

ترسم أمريكا سياسة العالم بحسب مصالحها الاستعمارية وتستخدم عبارات مثل القانون والأخلاق والتعاون لخدمة تلك المصالح.

باكستان تعلن عن الميزانية السنوية التي صممها صندوق النقد الدولي في دبي

قام يوم الجمعة وزير المالية الباكستاني، إسحاق دار بتقديم الميزانية السنوية أمام الجمعية الوطنية، وعرض، كالعادة، قائمة بتعديلات طفيفة على واردات الحكومة ونفقاتها.

إن تقديم الميزانيات أمام البرلمانات هو أمر رسمي ضروري في الأنظمة الديمقراطية. ولكن هندسة هذه الميزانيات تتم دائمًا في مكان آخر وعلى اعتبارات أخرى. وفي الحالة الباكستانية فإنه معروف جيدًا أن صندوق النقد الدولي هم من يكتب الميزانية، وهم من اجتمع معهم إسحاق دار في دبي، وهذا ما قيل في نقاش الميزانية في الجمعية الوطنية بعد خطاب وزير المالية.

لا يمكن للحكومات الرأسمالية أن تشذ عن المبادئ الأساسية الرأسمالية في إعداد ميزانياتهم. ولكن، الاقتصاديات المستعمرة كذلك الموجودة في العالم الإسلامي، يجب عليها أن تلتزم بمعايير إضافية مفروضة عليهم مباشرةً من خلال منظمات مثل صندوق النقد الدولي الذي يشكل ضغطًا قويًا على البلدان من خلال القروض التي يأخذونها لتنفيذ مشاريع بنية تحتية مكلفة جدًا وغير ضرورية.

إن النموذج الاستعماري يتطلب من الدولة بيع مواردها الطبيعية وجهود أبنائها إلى الغرب بثمن بخس، وشراء بأسعار عالية ما يريد الغرب استهلاكه. إن هذه الأهداف تترجم إلى لغة اقتصادية حديثة مستخدمة مصطلحات مثل النمو من خلال التصدير واستثمارات موجهة نحو الداخل، والموازنة الإيجابية للدفعات وبما يسمّى "حرية التجارة". هذه النقاشات خاصةً فقط بالدولة المستعمرة، أما بالنسبة للغرب أنفسهم فإنهم لا يأنهون لمثل هذه المفاهيم في اقتصادياتهم.